علم مفرد فان دفعوه ۝ دفعوه قصد الأجل البناء ۝
انشوه ومنه قد علم التذكير فانظر تناقض الاشياء ۝

واما المحلوك فنقول فيه انه صاحب الزبا ما والزاويه ۝ والمقام الذي يقال فيها عوته الجليل ما نساويه ۝ والقيمة التي هي على جهة الاختلاف متساويه ۝ كم في الزوايا منه خبيئة خفيه ۝ وكم علق عليه درية من الكواكب الدريه ۝ كم راى الناس في قيامه من قاعده ۝ وكم لشاهده لشهادته مفكها الى الورش صاعده ۝ وكم ثبت على الصحن منزلته من المايده ۝ يكاد من علاه ينادم النجوم في الدجنه ۝ ويرقى في كل حين وليس بوق الناس جنه ۝ هلاله لا يزيد ولا ينقص في الطرف ۝ وراقمه يعبد الله فيه على حرف ۝ قد حسن منه عكس المصحف ۝ وعظم قدره في البنا فلا بدع اذ تشرف ۝ عجب العروض من بسيطه الطويل الوافر ۝ ووقف على ساق واحده وكم له من حافر ۝ واستقام خطه وفيه الداير ۝ وشاهدنا القرينة فيه وهو غير طاير ۝ والقام مكانه وندا اوه للمسلمين ساير ۝ يجيب نداءه الملوك والملايك ۝ ويرى من يعلوه وهو متكي على الارايك ۝

اذا ما اطمانت دونه الشمس انه ۝ لهمته لم ترض الا التناهيا ۝
وحسبك ان القايمين بحقه ۝ يحوزون في الدارين منه المعاليا ۝
شهادته ما ردها غير كافر ۝ ويقبلها من كان بالحق قاضيا ۝
يقول لمعانيه الطيب يا عجبا له ۝ ينح وقد ضمت حشاه المراقيا ۝

كذا نقلته من محاضرات العلامه السيوطي رحمه الله تعالى ورحم والسلم

قال الصفدي انشدت جماعة الديوان لكتابة الانشا بمصر لغزا كنت نظمته بابن المحروق

ما غايص في يابس كلما ۝ جلدته سوطا اجاد العمل ۝
ذو امقل غاص بكراسه ۝ والراس في العادة ماوي المقل ۝

فكتب الي الجواب القاضي جمال الدين

ميقات ما الفوت ان اسمه ۝ ثم بتصحيفي له واكتمل ۝
يدور بالقوس بدا اسيرا ۝ بدوا او عود اليتيم العمل ۝

ولابن المرحاني في مشط

يا ايها السايل عن لغز ۝ مشطا منه موارد اهل الذكاء ۝
اهمل الثلث باعتبار وقلب ۝ تره جا قايد الشعراء ۝

كتب بدر الدين بن تاج الدين الحسين بن علي الموصلي الحنبلي الى العلامه الصفدي ملغزا في مشط

وصاحب مستحسن فعله ۝ ليس له ثقل على صاحب ۝
فتى ولكن سنه ربما ۝ زادت على سبعين في الغالب ۝
قلت وقد قالوا ابن اسمه ۝ ليبلغ الشاهد للغايب ۝
ظننته تصحيف معكوسه ۝ يخفى وليس الظاف بالكاذب ۝

فكتب الصفدي الجواب

افديك يا بدر الدين من فاضل ۝ في النظم لم يخرج عن الواجب ۝
الغز في شي غدا حمله ۝ على رءوس الناس في الغالب ۝
تراه لا تضحك اسنانه ۝ يا حسنه من اصفر شاحب ۝
كم غاص في ليل شباب وكم ۝ قد لاح في صبح من الشايب ۝

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)